الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 07 ربيع الثانى 1426 هـ 16 مايو 2005 العدد 9666

بريـد طبـاعة

القيادة السعودية تبحث مع رئيس الوزراء اللبناني الوضع في بلاده والمستجدات في الساحتين الدولية والإقليمية

الرياض: «الشرق الأوسط»
تناولت المباحثات التي أجرتها القيادة السعودية أمس في الرياض مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي جملة من الموضوعات الهامة ، من بينها مستجدات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

واستعرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال لقائه أمس بميقاتي بقصر اليمامة بالرياض الأوضاع في بلاده والقضية الفلسطينية والوضع في العراق والساحات العربية والإسلامية والدولية، كما تم بحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة.

وخلال اللقاء نقل رئيس الوزراء تحيات وتقدير الرئيس اللبناني اميل لحود لخادم الحرمين الشريفين، الذي حمله بدوره نقل تحياته وتقديره له.

حضر الاستقبال الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن تركي بن عبد الله، وإبراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وإياد مدني وزير الثقافة والإعلام (الوزير المرافق) والدكتور فهد البراهيم المستشار في الديوان الملكي، ومحمد السليمان رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصالح البراهيم نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والسفير السعودي ببيروت الدكتور عبد العزيز خوجة.

كما بحث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الوضع في لبنان وتطورات الاحداث على الساحتين العربية والدولية إضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات، وذلك عند استقباله له أمس والوفد المرافق له بقصره بالرياض.

ونقل ميقاتي للأمير عبد الله خلال اللقاء الذي حضره الوزير إياد مدني والسفير السعودي بلبنان الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة.

من جهته استعرض الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس مع رئيس وزراء لبنان جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ومستجدات الأحداث على الساحتين العربية والدولية وما يتعلق بالوضع في بلاده، وتناول الجانبان في اللقاء الذي تم بقصر الأمير سلطان بالرياض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

وكرم الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض أمس رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي والوفد المرافق له، وأقام له حفل غداء في منزله بالرياض، حضره الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، والدكتور صالح بن حميد ورئيس مجلس الشورى السعودي وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وكان ميقاتي قد وصل والوفد المرافق له الى الرياض أمس للرياض في زيارة رسمية للسعودية، حيث استقبله بمطار قاعدة الرياض الجوية كل من الامير سلمان بن عبد العزيز، والأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض وعدد من المسؤولين.

طهران تؤجل الإعلان عن استئناف تخصيب اليورانيوم لإعطاء المفاوضات مع أوروبا «فرصة واحدة أخيرة» عواصم عالمية ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي أرجأت فيه الحكومة الإيرانية قرارها بشأن استئناف برنامج تخصيب اليورانيوم، طالب مجلس الشورى (البرلمان الإيراني) من الحكومة في قرار ملزم باستئناف البرنامج. وتزامن ذلك مع استعدادات لجولة جديدة من المفاوضات مع أوروبا خلال أيام.

وقد صوت البرلمان الايراني أمس على طلب لإلزام الحكومة بتطوير دورة وقود نووي في خطوة تعارضها أوروبا وأميركا خوفا من احتمال ان تكون ايران تسعى للحصول على اسلحة نووية.

وقال عضو البرلمان كاظم جلالي عقب التصويت، الذي اذاعته إذاعة طهران على الهواء مباشرة، «يحاول الاوروبيون تحويل التعليق الى توقف دائم وهو ما نرفضه نحن البرلمان كلية اليوم». وجاء في الطلب الذي قدمه أعضاء البرلمان وأقره 188 من 205 أعضاء حضروا المناقشة ان «جمهورية ايران الاسلامية ملزمة باتخاذ اجراء للحصول على التكنولوجيا النووية السلمية بما في ذلك توفير دورة الوقود لتوليد 20 ألف ميغاوات من الكهرباء». وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية للصحافيين ان الحكومة ملزمة بتنفيذ ما قرره البرلمان.

وتنظر ايران لمسألة دورة الوقود النووي على أنها قضية سيادة وطنية وتصر على أن من حقها تخصيب اليورانيوم الذي تستخرجه من صحاريها بوسط البلاد. ولكن الدول الاوروبية الثلاث تطالب بضمان لحسن نيات ايران قائلة ، ان التخلي عن الانتاج المحلي واستيراد ما تحتاجه من وقود نووي لتشغيل محطات الطاقة هو السبيل الوحيد لاثبات نياتها السلمية. وقال حسن روحاني كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي ان ايران ارجأت الاعلان عن استئناف انشطة دورة الوقود بعد ان طلب الثلاثي الاوروبي (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) واليابان وروسيا والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان منهم اعطاء المحادثات فرصة واحدة اخيرة.

وأبلغ روحاني التلفزيون الحكومي «اذا لم نتوصل الى اتفاق فسوف نتمسك بالتأكيد بقرارنا ونستأنف جزءا من انشطتنا».

وقالت مصادر دبلوماسية في فيينا ان المفاوضين الايرانيين ربما يجتمعون مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والمانيا يوم 23 أو 24 مايو (ايار) لمحاولة التوصل الى اتفاق. ولكن لم يتم بعد تأكيد هذا التاريخ.

ويتكهن كثير من المحللين السياسيين بأن من غير المرجح أن تتسبب ايران في أزمة دولية واسعة النطاق قبل انتخاباتها الرئاسية الشهر المقبل. والاحساس بوصول الامور الى نقطة الازمة يصب في مصلحة مرشح الرئاسة البارز علي اكبر هاشمي رفسنجاني صاحب الثقل السياسي الكبير ورئيس البلاد السابق الذي اكتسب شهرة كبيرة كصانع صفقات.

في الوقت نفسه، نقلت وكالة الانباء الايرانية عن سيروس ناصري، المفاوض الإيراني، قوله بعد عودته من فيينا حيث ناقش مع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودبلوماسيين اوروبيين الملف النووي الايراني «ان قرار ايران المتعلق باستئناف نشاطات مصنع اصفهان (لتحويل اليورانيوم) نهائي»، مضيفا انه «ينصح الاوروبيين بعدم استخدام لغة التهديد التي لا تخدم مصالحهم».

وكان ناصري الذي يترأس الوفد الايراني الى المفاوضات مع الاوروبيين توجه الى فيينا حيث سلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسالة تعلن استئناف قسم من النشاطات النووية.

واضاف ناصري قائلا «علينا ان نبلغ رسميا عبر كتاب خطي (استئناف قسم من نشاطاتنا النووية) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبما ان الطرف الاوروبي طلب لقاء جديدا على مستوى عال (...) ارجأنا اعلان الاستئناف لبضعة ايام».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة